

«آلية جديدة للمزادات الإلكترونية بعقود ذكية واستخدام «البلوك تشين»





أبوظبي: عبد الرحمن سعيد

طوّر فريق بحثي من قسم هندسة النظم الصناعية بجامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا في أبوظبي، آلية جديدة للمزادات الإلكترونية باستخدام تكنولوجيا البلوك تشين، تمكن المستخدمين من الاستغناء عن الوسطاء في عمليات البيع والشراء وتحد من الكلف اللازمة لإجراء المعاملات وتضمن الثقة بين البائع والمشتري، بالاعتماد على عقود «الإثيريوم الذكية» والقابلة للبرمجة في البلوك تشين، ويمكن تعريف هذه العقود على أنها برامج سهلة تُستخدم لتبادل المعلومات ضمن ظروف محددة مسبقاً.

وبين الفريق من قسم هندسة النظم الصناعية الذي ضم إلهام عمر، وهيا حسن، والدكتور راجا جايارامان، الأستاذ المشارك، والدكتور خالد صالح، والدكتور محمد عمر، أستاذ ومدير مركز بحوث في الجامعة، أن المزادات الإلكترونية باستخدام تكنولوجيا البلوك تشين تعدّ سلسلة من البيانات تأتي على شكل كتل وتزداد عندما يقوم المستخدم بإضافة معاملات جديدة.

وقال الدكتور راجا إن المزادات المتوافرة في الوقت الحالي تفتقر إلى عنصر الثقة والشفافية ما يؤدي عدم دقتها وفعاليتها، وكذلك دور الوسطاء الذي قد يسهم في إحداث تأخر واضح في الحصول على المعلومات وزيادة كلفة العمليات، وفي هذا الإطار، يحظى حلنا المقترح الذي توصلنا إليه بتطبيقات واسعة النطاق في مجالات التجارة الإلكترونية والخدمات الصناعية ذات الصلة.

ويرى الفريق أن المزادات القائمة على تقنية البلوك تشين يمكنها الاستغناء عن الوسطاء بشكل فعال، ما من شأنه الحد من الكلف اللازمة لإجراء المعاملات، وفي الوقت نفسه ضمان الثقة بين البائع والمشتري، ويعتمد الحل الذي توصل إليه الباحثون على عقود الإثيريوم الذكية والقابلة للبرمجة في البلوك تشين، ويمكن تعريف هذه العقود على أنها برامج بسيطة تُستخدم لتبادل المعلومات ضمن ظروف محددة مسبقاً.

ويسعى الفريق إلى تطوير تطبيقات لا مركزية لأتمتة عملية إجراء المزادات بشكل كلي، وتطوير عقود ذكية متعددة الأغراض لتلبية متطلبات واحتياجات منظمي المزادات ومقدمي العروض على نطاق أوسع.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.